خلاصة السير

لسيد البشر

نظم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي
العلوي المتخرج بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة
عفى الله عنه وعن والديه آمين

خلاصة السير

لسيد البشر

نظم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي
العلوي المتخرج بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة
عفى الله عنه وعن والديه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل سيرة الألى ... تقدموا موعظة لمن تلا

ثم الصلاة والسلام ما غزا ... مجاهد وللقتال برزا

على محمد فتاة الأنبيا ... والآل والصحب ومن قد وليا

وبعد ذي أرجوزة الغمة ... بذكر سيرة النبي وفيه

نظمتها من كتب القوم الأخر ... سميتها باسم خلاصة السير

وهي على ثلاثة أدوار ... خذها على الترتيب باختصار

الدور الأول من الولادة الى البعثة

النسب الشريف

طه لعبد الله كان ينتسب ... وذا الذبيح نجل عبد المطلب

وهو ابن هاشم الذي عبد مناف ... ابوه وهو ابن قصي لا خلاف

ابن كلاب ولمرة انسب ... وابن كعب ابن لؤي ثالث

أبو قريش من سمي بفهر ... ابوه مالك هو ابن النضر

نجل كنانة الذى قد انتمى الى خزيمة الذى قد علما
لديهم وان اباه مدركه وذا ابن الياس النقى فلتدركه
وذلك ابن مضر المنتسب الى نزار بن معد الابى
وهو ابن عدنان العظيم الشرف فهم اجداد النبى المقتفى
الى هنا انتهى الذى وحققوا والخلف فيما فوقه واتفقوا
بانه الى الذبيح ارتفعا اقصد اسماعيل أن قد وقعا
بينهم وهنا اختلاف في الذبيح فقيل كون ذاك اسحاق الصحيح

زواج عبد الله بآمنة وحملها بالنبي صلى الله عليه وسلم ووفاة والده

وكان عبد الله عند والده اشد حبا من جميع ولده
٢٠ .. ٨
فحينما شب وصار عمره ثمن السنين (يا) و (حا) زوجه
آمنة التى لوهب تنتسب وهو الى عبد مناف قد نسب
اعنى ابن زهرة الذى الى كلاب جد رسول الله وافى في انتساب
فحملت حينئذ من بعلها بسيد الرسل و بعد حملها
منه بشهرين توفى آيبا من جهة الشام وكان ذاهبا

لها بمتجر فبالمدينة وفاته و دفنه ايضا بنى

ولادته صلى الله عليه وسلم

وحينما انتهى زمان الحمل بسيد الكونين ختم الرسل
اشرق نوره بوضع امه له و كان ذا بدار عمه
بشعب نسل هاشم فى الفجر صبيحة الاثنين وفق شهر
ربيع الاول فى الثانى عشر منه وذا هو الذى قد اشتهر
وقيل ثامن و قيل تاسع والعام هذا عام فيل شائع
لانه فيه أتى ذوالفيل فكيده جعل في تضليل

٥٠٠ ٥

وذاك بعد ان مضى من السنين لرفع عيسى (ثا) و(ها) مع اربعين

وقابلة طه الرسول الاوفي ام ابن عوف الشهير الشفا

تسميته صلى الله عليه وسلم

وجاءت البشرى بمولد النبي لجده الشيخ العظيم العربى
فسماه محمدا اسماه وجم الاسماء له سواه

حضانته و رضاعه صلى الله عليه وسلم

والحبشية حوت للبركه اذ حضنته وهي تُدْعي بركه
تكْنَى بام ايمن وهي امه لوالد الرسول طه فاعلمه
و ارضعته اولا ثُوَيْبَه وهي لمن تبت يداه امه
ثم الى مكة جاءت مرضعات هن من بني سعد فأُبْنَ آخذات
وكان خير الخلق من نصيب حليمة ابنة ابي ذؤيب
زوج ابي كبشة فالخير لهم درو نالوا بالنبي سولهم
وفطموه بعد عامين فزار لامه وآب بعد ذا المزار

شق صدوره وردد لامه صلى الله عليه وسلم

وبينما النبي فيهم اذ جرى شق لصدره النقي خير الوري
فحظ ابليس الرجيم اُخرجا وزيد حكمة له ذا المرتجى
واخذته الام منهم حينا ربا على (دال) من السنينا

﴿ وفاة آمنة وكفالة عبد المطلب و وفاته و كفالة ابي طالب ﴾

وحينما خمس مضت من عمره سارت الى يثرب امه به
وقصدها اخوال زوجها الان تزورهم فمكثت من الزمن

مقدار شهر ثم لما رجعت بقرية الابواء قد توفيت
فلم تزل تحضن ام ايمن نبينا و يكفل الجدُّالسنى

ثم توفي الجد عبد المطلب وعمر طه ذلك الحين (الهُبْ)
ومنح التكفيلَ بعده ابا طالب العمَّ الشقيق ذا الابا

السفر الى الشام

وحين وافي عمره اثنى عشرا سافر عمه لان يتجرا
الى بلاد الشام و هو صحبه فبر سول الله نال مطلبه
وفي رجوعهم رأَوا بُحَيْرا وكان في طريقهم بِبُصْرى
سالهم أمرسل قد ظهرا فيكم لانه من الكتب درى
بانه سيبعث الهادى الهدى فاعلموه ان ذاك مابدا

حرب الفجار

في عام عشرين لعمره وقع حرب الفجار حاربت قريش مع
كنانة ضيما حليفها ثقيف ثم لكل غير ذينك حليف
وكانت القيادة الكبرى على قريشٍ مَعْ من معها قد دخلا

لحرب الذّلأمـيّـة انتمي فالكل يتبعون ما قـدرسما
وعم احمـد الزبـير قائـد قريش الذين فيـهم حامـد
و معه اعمامـه فالدائره كادت على قيس فكانت حائره
وكيف لا وهٰهنا المختار عليه صلى ربنا الغفار
فعقدوا صلحا و بعده انعقد حلف الفضول نعم ذاك المنعقد
وعقده بينهم قـد كانا فى دار عبدالله بن جدعانا

الرحلة الثانية الى الشام

فى عام خمسة و عشرين رحل الى بلادالشام صاحب الجمل
لاجل متجر لتلك الطاهره خديجة الكبرى ومعه ميسره
رآه نسطور هناك و شهـد بانه النبي من بـه وعد
و هٰهنا يدت لسيد الانام خوارق قد ظهرت لذا الغلام
و بعد مكة اتوا فانبآ خديجة الغلام ذا بما رأى

زواج خديجة

فارسلت الى النبي احمـدا تخطبه لنفسها لما بدا

منه فمع اعمامه قد ذهبا لمهما عمرو فمنه خطبا
عم الرسول فالزواج تما على الشفيع خير من قد اما

بناء البيت

٢٥
فى عام (هل) من عمره قد هدمت قريش الكعبة أنْ قد وهنت
بالسيل والحريق ثم شرعوا يبنونها فلا يزال يُرْفَعُ
١٠ ٨
بناؤها البديع حتى ان علا مقدار (حا) و(يا) ذراعا مُكْمَلاَ
و معهم كان النبى يحمل حجارة و أُنْفِقَ المُحَلَّلُ
واخرجوا الحجر لضيق المُنْفَقِ وحكموا الهادى البشير المتقى
فى الحجر الاسود فالردا بسط واخذ المذكور ذا ففيه حَطْ
فاخذ الكل من النواحى فحملوا وَ وَضْعُهُ الماحى

معيشته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة

ولم يخلف ذاك عبد الله شيئا لنجله عظيم الجاه
٥
وبعضهم يقول ورّث امه و(ها) جمال و نعما فاعلمه
كان صغيرا راعيا للغنم على قراريط لاهل الحرم

وذا ليعرف رعاية الامم حكمة مولانا المهيمن الحكم

سيرته عليه السلام في قومه قبل البعثة

وربى الرسول في قوم أولى شرك وجهل مطبق و زلل
فمع كونه لديهم نشأ من هذه صفاتهم مُبَرَّا
فكان كلما ناسنا نا عقلا و فضلا و سناه قدسا
حفظه الاله من كل عمل يعمله اهل الجهالة الاول
سماه قومه الامين لما رأوا به كل اتصاف تما

التبشير به صلى الله عليه وسلم

وبشر الاله فى التوراة بأن ختم رسله سيأتى
كذاك في انجيل عيسى بشرا به و كلّ الانبياء خبّرا
واخذ العهد عليهم انه ان ادركوا العاقب ينصرنّه

تعبده صلى الله عليه وسلم بغار حراء

٣٨

فى عام (حلّ) من عمره احبا الاختلا ليعبدن الربا
على العبادة التى كان بها يعبد ابراهيم فاختار لها

غار حراء كان فيه يعبد ليالي لاجلها يُزَوَّدُ
من زوجه خير النساء و اذا اتمه آب لها و اخذا
وهكذا فتارة لعشر يغب و هكذا لنحو شهر

ذكر شيء مما اكرمه الله به قبل النبوة

وقبل تنزيل الاله الوحيا اكرم طه بسلام الاشيا
من شجر وحجر كذا المدر وان يظله الغمام في السفر

الدور الثاني من البعثة الى الهجرة

اول ما بدا من الاشاير بسيد الانام طه الطاهر
صادقة الرؤيا فكان ما يرى نوما يرى ذلك حقا ظهرا

بدء الوحي

لما ارتقى سن الكمال اربعين محمد نزل بالوحي الامين
بذلك الغار الذي تقدما فقال للمهيمن اقرأ قال ما
فغطه وبعد ذاك ارسله وهكذا ثلاثة و قال له

(١) اي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

(اقرأ) الى ان قال (يعلم) فرجع الى خديجة مما قد رأى له وقع
لزوجه فزملوني قالا فزملوه السيد المفضالا
وبالذى جرى لها قد اخبرا فذهبت به لمن تنصرا
ورقة بن نوفل ابن عمها فاخبرته بالذى حكى لها
فبشر النبي بالرساله و ان سيُخْرَجَنَّ لا محالا
تأسيًا بالانبياء اخرته ثم تمنى كونه من امته

فترة الوحي وعودُه

٤٠
وبعد ذا وحي الاله فترا (ميما) من الايام مع خلف جرى
فعظم الامر على الرسول وإنَّ ذا من حكم الجليل
وبعد ذا جبريل قد اتى له فامر الاهل يدثرونه
ورجع الوحى له فَأَنْزَلاَ مدثرا وبعدها مزملا
٣
فقام يدعو قومه بالسر (جيما) من السنين طبق الامر

اول من آمن به صلى الله عليه وسلم

فاول النساء فى الايمان زوجته ذات على الشان

و من رجالهم ابو بكر بدا و من ذوى الصبا على و الهدى

سابقا الموالى زيد الشهيد و ذو العلا بلالهم بدء العبيد

السابقون الى الاسلام

ثم ابو بكر دعا الى الهدى و ما فذو الذورين منهم اهتدى

لذاك عمه كنا فا اوثقه ليكفرن فابى فا طلقه

كذا الزبير منهو و عمه بالفيد والد خان قد عذبه

و نجل عوف من أولاء السعدا و ابن ابى وقاص المهددا

من امه بأنها قد حرمت طعامها شرابها و علقت

كليهما بكفره فنزلت بالعنكبوت آية قد بينت (١)

كذاك طلحة بن عبدالله عليهم الرضا بلا تناهى

و ان ممن سبقوا للسعد صهيبا الرومى و ابن زيد

سعيد كابن ياسر عمار كذا ابو ذر هو الغفارى

انى من البادية اشتيا قا لخير الهدى فحثنى لاقا

٣

(جيا) اضافه على و وصل المصطفى به ففى الدين دخل

(١) هي قوله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون)

(۱) ای قولہ تعالی (فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشرکین)۔

(۲) ای سورۃ تبت یدا ابی لہب الی آخرھا

(۳) ای قولہ تعالی (وانذر عشیرتک الاقربین واخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنین فان عصوک فقل انی بری ء مما تعملون)

واعلن الاسلام فى القوم فمن قريش الكفار اوذى وامتهن
ومنهم وزوج سعيد من خلا كذا ابن مسعود وكان اولا
يرعي لمشركى قريش الغنم فبعدُ لازم النبي و خدم
و منهم وعبيدة بن الحارث آمن ايضا برسول الباعث
كذا البابة ابنة الحارث مع بركة الحاضنة الذى شفع
كذا ابو سلمةٍ والزوجةُ ونجل مظعون كذا اقدامة
وذاك عبد الله اعنى الاخوه وابن سعيد خالد وتلوه
اخوه عمرو فهو من تي القوم والارقم بن الارقم المخزومى
بداره كن الرسول يرشد اولئك القوم الذين سعدوا

الجهر بالتبليغ

في عام اربع من النبوة انزل (فاصدع) لانتهاء الآية (١)
فبدل الرسول طبق الامر دعوته بالاختفا بالجهر
فخطب القوم على الصفا فتب لما دعاهم وله ابو لهب
ففيه (تبت) نزلت ووضحت (٢) ثم (وانذر) بعدها قد نزلت (٣)

فجمع القوم و ثانيا دعا كلٌّ ألان القول لما سمعا
الا ابالهب الجبارا من فيه انزل (سيصلى نارا)
ثم غدت تسخر بالمختار قريش العدا ذوو الادبار
و تهزان به لدى المجالس وهو بما يوحى اليه مؤتس
وحينما قد عاب آلهتهم و سمعوا تسفيه عقولهم
و امره عليهم تزايدا وكل واحد له قد حقدا
وافوا ابا طالب العم لهُ وطلبوا منه بان يكفه
او يتنازلن عنه تاركا له لحربه الى ان يهلكا
احدى الفريقين فيستقر لصاحب النصر النهائي الامر
فعظم الامران عند العم فراقه لهؤلاء القوم
وانه يخذل ذا المطهرا فحينما اعلمه ذا الخبرا
حسب ان العم خاذل له فأقسم اليمين حقا انه
لامره العظيم ذا لن يتركا وبعد ذا ادبر بعد ان بكي
فرده العم اليه قائلا اذهب فما تحب قل والله لا

(١) اى قوله تعالى (كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لاتطعه واسجد واقترب)

(٢) وهى قوله تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا)

(٣) اى قوله تعالى (وقالوا ماهى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون)

أُسَامِلُكَ القوم وهذا معني كلامه له وليس المبنى

اذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم

لاقى النبي والصحابة الغرر من قومهم اذي كثيرا وضرر
اشدهم اذي ابوجهل اراد ان يرضخن بصخرة خير العباد
فعرض الامين جبرئيل له في نحو فحل ابل قد هوّله
فخائفا رجع رامي الحجر وقد نهى النبيّ سيد البشر
عن ان يصلي ببيت ربه فانزلت (كلالئن لم ينته)
لآخر السورة (١) ذا وكانا يؤذي الهدى بغير ذي اعلانا
ومنهم الجار له ابو لهب وزوجه وهي حامل الحطب
ام جميل بل قبيح كانا يرمون في باب النبي عدوانا
يرمون الاقذار ومنهم ابن ابي معيط عقبة الملعون
جار له آخر كالمقدّم يعمل وهو من عنى بـ (الظالم)
بسورة الفرقان فالآيات تلك لامره مبينات (٢)
ومنهم ابن وائل قد اوحيا فيه الى طه (وقالوا ما هيا) (٣)

رد اعلى كلامه بالحاشيه (افرأيت) فيه ايضا آتيه .

لـ(فردا) الآى التى بمريمـا (١) والاسود الزهرى معهم فى العمى

اذا رأى صحب شفيع العرض يقول جاء كم ملوك الارض

و منهم الاسود من بنى اسد وفى الكتاب فيه انزل الصمد

مع قومه (ان الذين اجرمو) بسورة التطفيف (٢) ثم منهمو

ابن المغيره الوليد سمعا خير الانام يقرا ن فوعا

فمدح الذي من الهدى استمع لقومه فحلفوا بأن رجع

عن دينه فينا لذي اعماه فاهُ فرعونناعليه لعنة الا لهُ

فقال سحر ما اتى طه به فيا لوعيد انزلت فى شانه

(ذرنى ومن خلقت) أيا كثرت (٣) (ولا تطع) (٤) كذاك فيه نزلت

والعبدرى النضر نجل الحارث يقول في قول الاله الباعث

بانه ما سطرته الاولُ ففيه انزل العليم الاول

من (ومن الناس) الى لفظ (اليم) اعني التى من آي لقمن الحكيم (٥)

فانتقم المنتقم الرحيم من كلهم والوعد الجحيم

(١) وهي قوله تعالى (افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا)

(٢) اي قوله تعالى (ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا
مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم
قالوا ان هؤلاء لضالون)

(٣) هي قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا
عنيدا سأرهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر)

(٤) اي قوله تعالى (ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع
للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى
عليه آياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم)

(٥) اي قوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه
آياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم)

(١) اى قوله تعالى (فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

(٢) اى قوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم)

اسلام حمزة رضي الله عنه

وكان ايذاء قريشهم سبب اسلام حمزة ابن جد المنتخب
فقال قوم كان في السادسة وقال قوم كان في الخامسة

بعض الصحابة الذين اوذوا في الله

ثم من الذين اوذوا في الاله بلال المؤذن الذي اشتراه
صديقهم لما رأى سيده امية بن خلف عذبه
فحل رقه ففيهما نزل على الرسول ما به الليل اكتلل (١)
و عامر الذي له فهيرة اب كذاك منهم و زنيرة
عذبها القوم الى أن عميت وهي على ايمانها قد ثبتت
قال ابو جهل بان ما اتى طه به لو كان خيرا مثبتا
ما سبقت زنيرة التي اتت فآية الاحقاف في ذا نزلت (٢)
و منهم ابن ياسر عمار والاخ والآباء فالمختار
دعالهم فالابوان لحقا بربهم و ابنهما قد نطقا
بكلمة الكفر و صدره ملا جميعه الايمان بالله علا

فانزلت فى النحل فيه (من كفر)[1] فليس في النطق باكراه ضرر
كذاك مِمَّنْ رَأَوُا العذابا ابن الْاَرَتِّ اقصدَنْ خبابا
وحينما طهُ اَتَى ليطلبا منه له الدعا لِاَنْ قدْ عُذِّبا
امره اَنْ يصبرنْ وَ بِالثُّبُوت وقد اتي لذاك بدء العنكبوت[2]
ومنهم الصديق لكن قرعا طريق الاحباش و منه رجعا
ابنُ الدُّغُنَّة المسود الفتى فى قومه مجيرهُ به اتى
وبعده قد رضى الجوارا لربه الحامى له الجبارا
و منهمو ام بلالٍ التى تدعى حمامة و منهم اثبت
ابا فكيهة الذي قد كانا عبدَ ابنِ نجلِ خلفٍ صفوانا

تحنثات قريش

ثم اتى عتبة اعنى المبشمى مخبرا خبر الانام الهاشمى
بين ثلاثة امور يافتى وهي تخالفنَّ ما به اتى
فبعد ما كلمه له تلا اول فصلت فلما وصلا
قول الاله كافرون الاخرى[3] طلب منه ذاك ان لا يقرا

(١) اى قوله تعالى (من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم)
(٢) وهو قوله تعالى (الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين)
(٣) اى من اول سورة فصلت الى لفظ كافرون الثانية وتلك الآيات
هى قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل انا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم كافرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل أئنكم
لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فى
اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات فى
يومين واوحى فى كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا
بما ارسلتم به كافرون)

(١) اى سورة (قل يأيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولى دين)

(٢) اى قوله تعالى (قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الا ما يوحى الى)

(٣) اى قوله تعالى (عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى)

(٤) اى فى قوله تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر)

(٥) اى قوله تعالى (وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)

ثم مضى لقومه مقرا بان ما سمع ليس شعرا
ولا كهانة و ليس سحرا و بذل النصح بترك البُشْرَى
فاعتقدوا ان الشفيع سحره انهموهم العصاة الفجره
فعرضوا على الرسول انهم يَتَّبِعُونه و يَتْبَعُهُم
فانزل الفتاح (قل يا ايها)(١) فطلبوه بعد هذا سفها
نزع الذى يغيظهم مما لديه فنزلت (قل ما يكون لى)(٢) عليه
وقد اتى ابن ام مكتوم على نبينا محمد فسألا
تعليمه من الذى تعامه فما اجابه نبي المرحمه
لانه اذا ذاك كان معه اشراف فهر يمدحن شرعه
لهم و يدعوهم اليه حتى طمع في ايمانهم ذا الوقتا
فانزل الله عليه (عبس)(٣) من الذى يرومه مؤيسا
ثم اتوا الان يشق القمر فحصل الشق وكل مبصر
كما اتى مبينا فى القمر(٤) فساحر قالوا عقيب النظر
فنزلت ايضا بها (وان يروا)(٥) فبئس قوم الكفر قوما قد طغوا

وبعد ذا قد ظهروا تفننا منا بعضه بسورة الاسرا اتى (١)

اجابهم بما الاله امرا كما بالاسراء اتى وذكرا (٢)

هجرة الحبشة الاولى والرجوع منها

فحينما راوا بان المصطفى لكل حجة لهم قد ضعفا

زادوا اذاهم على الاسلام لاسيما لسيد الأنام

فالصحب للحبشان ان يهاجروا امرهم فامتثلوا وسافروا

(في خامس السنين) في شهر رجب وعدهم اذذاك (دال) و(وجب)

سليل عفان كذا رقية زوجته بنت الهدى وسهلة

مع زوجها ابن عتبة المعروف ابا حذيفة كذا ابن عوف

ومصعب المنمى الى عمير كذا ابن مظعون مع الزبير

واضم ابا سلمة وزوجه كذا اخوه نجل امه وهو

نجل المكنى بابى رهم ابو سبرة والزوجة ممن حسبوا

اي ام كلثوم وعد عامرا نجل ربيعة ومن هاجرا

زوجته ليلى ومنهم ايضا سهيل الذى هو ابن البيضا

(١) اى فى قوله تعالى (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتى بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه)

(٢) اى وهو قوله سبحانه وتعالى (قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا)

و بعد اشهر ثلاث من رجب رجع كل من من الصحب ذهب

اسلام عمر رضي الله عنه

و فيه فاروقهمو قد اسلما بدار الارقم الذي تقدما
وحينما هم العدا ان يهلكوه اجاره ابن وائل فتركوه
و هو معز الدين و الاسلام لان دعا له النبي الحامي

كتابة الصحيفة

في (عام سبع) عرضت قريشهم على بني عبد مناف انهم
يسلمون لهمو من يشفع بدية تضاعفن فرجعوا
جميعهم بخيبة المقاصد فقصدوا لهم شقيق الوالد
لاجل ان يعطوه منهم سيدا و يعطيهم محمد الهدى
فنصح النصح الجميل للعدا و بعد نصحه لهم قد هددا
فنابذوا كل بني المطلب و هاشم الا بتسليم النبي
و ذا به صحيفة قد كتبت في جوف بيت ربنا قد علقت
فانحاز من تقدموا الابا لهم بشعب عم المجتبى

فجهدوا جهداشديدا حتي اتخذوا الاشجار منها قوتا

هجرة الحبشة الثانيه

فحينما الشفوق طه نظرا لذلك الحال الشديد امرا
اصحابه بان يهاجروا الى ما هاجر البعض اليه اولا
فعدة المهاجرين (فجٌ) ٨٣ من الرجال والنساء (هيجُ) ١٨
فارسل الاقوام من قريش مع هدايا هم الى النجاشي
لان يسلم الذين هاجروا ابن الوليد بئس ذاك الفاجر
وعمراً بن العاص ثم رجعا بخيبة الآمال مما طمعا

نقض الصحيفة

وقد سعى في (عاشر الاعوام) ابن ابي اميةٌ المخزومي
زهيرهم كذا هشام العامري ومن يُكنّى باب للبخترى
وابن عدى النوفلي المطعم والاسدى زمعة كلهم
سعوا على نقض الصحيفة التى قد علقت في سابع بالكعبة
فشقها المطعم بعد ما ذهب جميع ما فيها من الذى اكتتب

(۱) ای قولہ تعالی (الذین آتیناھم الکتاب من قبلہ ھم بہ یؤمنون واذا یتلی علیہم قالوا آمنا بہ انہ الحق من ربنا انا کنا من قبلہ مسلمین اولئک یؤتون اجرھم مرتین بما صبروا ویدرءون بالحسنۃ السیئۃ ومما رزقناھم ینفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنہ وقالوا لنا اعمالنا ولکم اعمالکم سلام علیکم لا نبتغی الجاھلین)

غير اسم ربنا الكريم الاعلى كما به اخبر طه قبلا
فخرج القوم الذين ذهبوا في الشعب ذاك بعدما ان تعبوا

وفود نجران

وبعد ذا عشرون من نصارى نجران قد اتوا له اختبارا
لما اتى به الانام فتلا عليهم اذ ذاك مما نزلا
فاسلموا فبا لكلام فاها عليهم فرعون امة طه
فانزل (الذين آتينا هم) (١) بقصص فيه وفي ذكراهم

وفاة خديجة وابي طالب وزواج سودة وعائشة

في عاشر الاعوام ايضا نقلت زوج الهدى لجنة قد ازلفت
وقد تزوج النبي بعدها سودة من لزمعة انما وفاها
وذاك بعد ان توفي زوجها عنها هو السكران نجل عمها
وبعد شهر كان عقد المصطفى على الحميرى بنت خير الخلفا

٧

وهي على ما دون (جد) في العمر ومات عنه لنحو شهر
من حين ما توفيت خديجة ام البتول وهو فيه آية

(انك لا تهدي) (١) الى بالقصص فادركت قريشهم من الوصى
مالم تنله قبل موت العم لاحبذا اولائكم من قوم

هجرة الطائف

ثم توجه الرسول المقتفي الى ثقيف ببلاد الطائف
لانه لنصرهم له ارتجى ومعه مولاه زيد خرجا
فبالاذى منهم له قد قوبلا حتى دم العقب صار سائلا
من رميه الغلمان بالحجارة فيئس قوم الكفر والضلالة
فني الرجوع من هناك دانا بالدين من بني النصارى كانا
اعني به عداسا المولى لدى ابني ربيعة الاولى من العدا
وارسل الله له جبريلا مطيعه في قوم فقالا
رب اهد قومي انهم لا يعلمون فكرم الاخلاق هكذا يكون
وبعد ما نخلة فيها وصلا جن نصيبين وعت ما نزلا
فاسلموا وبلغوا كما اتى بالجن والاحقاف ايضا مثبتا
وحينما خير الانام علما بانه سيدخلن الحرما

(١) اى قوله تعالى (انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين)

(١) قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)

بالنوفلي المطعم استجارا فدخل البيت به مجارا

وفد دوس

وجاءه الطفيل نجل عمرو من دوسهم ذو شرف و شعر
فقرأ الهدى عليه فدخل في الدين ثم بعد ذا قد ارتحل
لقومه يدعوهمو فاسلموا بان دعا طه لهم جُلّهمُو

الاسراء والمعراج

وبعد جبريل في الحادي عشر اسرى بطه المصطفى خير البشر
للمسجد الاقصى كما اتي وجا في سورة الاسراء[1] ثم عرجا
به الى نحو السموات العلا حتى اعتلاها ورأي رب الملا
ففي السماء ذي التقى بآدما وفي التي تلت بنجل مريما
عيسى و يحيي ثم في التي تلي بيوسف المليح ذاك الاجمل
وفي التي تلت لها ادريسا ثم بهارون و بعد موسى
و بعد ابرهيم وافي جاعلا قفاه للمعمور بيت في العلا
ثم اتوا للمنتهى فوقفا جبريل عندها فسار المصطفي

حتى رأى الإله الغفور هذا الذى قد قاله الجمهور
ففرض الله عليه الخمسا بعد الرجوع بينه و موسى
لكنها فى الأجر كالخمسينا و ذاك رحمة بنا يقينا
فاخبر الاقوام بالاسراء فقابلوا ما قال باستهزاء
ثم ابا بكر اتوا فاخبروا فقال قد صدق فيما يذكر
فسمى الصديق ثم المصطفي قد طلبوه قومه ان يصفا
للمسجد الاقصى الذى له سري فبان كله له فذكرا
و عن قدوم غيرهم قد اخبرا فجاءت الوقت الذي قد حررا
فازدادوا في الكفر وفي الضلاله فهم ذوو الشقاء لامحاله

العرض على القبائل و بدء اسلام الانصار

و بعد صار فى المواسم الولى يعرض نفسه على القبائل
والاوس والخزرج كان بينهم حرب شديد وقتال قد عظم
يوم بعاث آخر الأيام بينهم و سادة الاقوام
اغلبهم باليوم هذا قتلوا و قد تعرض النبي المرسل

في موسم العام الذي قد ذكرا لستة من خزرج فاخبرا
بما به امره المصور وللهدى دعا كذا ان ينصروا
فاذكروا اليهودَ ما قالت لهم ايام كانت الحروب بينهم
فآمنوا به و اسلموا رجا ان يجمعنَّ اوسهم وَالخزرجا
وواعدوه تلو هذا العام وذا هنالك ابتِدَا الاسلام

العقبة الأولى

فجاء بعد ذاك في (الثاني عشر) خمس من الآتين في الحادي عشر
و مثلهم ايضاً من الخزرج جا والاوس منها اثنان فيهم ادرجا
فدخلوا في دينه ذوى ثبات وبايعوه وهي اولي العقبات
فارسل ابن ام مكتوم لهم و مصعبا ايضا يعلمونهم
فسمع اثنان هما اُسَيْد ابن حضير وكذاك سعد
نجل معاذ مصعبا قد سمعا يتلو كلام ربنا فاتبعا

العقبة الثانية

٦٢
في عام (عشر مع ثلاثة) وفد من خزرج على النبي (حَل كذ)

١١ ٧٥

و(اي) من الاوس وكلهم رجال و امرأتان فالجميع (ياجلال)

٧٤

و قال قوم (يابلال) عَدُّهم فاسلموا وآمنوا جميعهم
به و بايموه كالبايعات من النسا وتلك اخرى العقبات
و ابن زرارة المسمى اسعدا قبلهمو بالامر هذا قد بدا
وقيل كان بدؤهم هو البرا وَلّى عليهم بعد ذا اثنى عشرا
ثلاثة من اوسهم ومن بقي من خزرج فهاك بالتحقق
اسعد و البرا كذا أُسَيْدُ وابن ابي خيثمة اى سعد
كذاك عبدالله نجل عمرو والمنذر بن عمرٍ وعالى القدر
و رافع وسعدهم نجل الربيع و سعدهم نجل عبادة الرفيع
وابن رواحة الذي قد اشتهر عبادة فهؤلاء اثنا عشر

هجرة المسلمين الى المدينة

فبينما الدين بطيبة انتشر لاهله زادت قريش الضرر
فامر الصحبَ النبيُّ الطيبا بانهم يهمسون يثربا
فهاجروا تَسَلُّلاً مقدما ذاك ابو سلمة المقدما

وزوجه تلك فما تخلفا الا ابو بكر كذاك الضعفا
معَ علي و صهيب الشهير ونجل حارثه اي مولى البشير

دار الندوة

فعلم الاقوام ما قدصارا من بيعة الانصار ذا المختارا
فاجتمعوا ساداتهم لينظروا ما يصنعون بالهدي وأتمروا
وذاك في الندوة ثم اتفقوا لاجل ان دمه يفرق
ان ياخذوا من كل قوم جَلْدَا ليضربوا كرجل ذا المُهْدَي

الدور الثالث من الهجرة الي الوفاة

الهجرة الى المدينة

فاعلم الله النبي الخبرا وانزل الامر بان يهاجرا
فواعد الصديق ان يسافرا فاعطيا راحلتين الماهرا
ذلك عبدالله اى سليل اريقط وهو لهم دليل
٣
و واعداه غار ثور بعد ما تمضي من الايام (جيم) فافهما

و الليلة التي النبي عزما فيها على المسير مع من قدما
وافقت الليلة ذات قد اعد فيها اغتيالة على ما قد عقد
فالتفت الاقوام حول الدار فخرج الرسول وهو قارى
آية ياسين (١) فناموا و بقي مكان نومه على التقى
لاجل ان يؤدي الودائعا وسار للصديق ثم اسرعا
لغار ثور فابوبكر بدا مخافة على الحبيب احمدا
و عندما اراد سيد الملا ان يرقدن راسه وضع على
ركبة خير كل من له صحب فذاراى ثقبا فسد بالعقب
حينئذ لدغ فالدموع جرت على حبيبه المشفوع
فايقظته فعليه قد تفل فابرأت وكان بالذي حصل
يخبر عبد الله نجل الصاحب يأتيهم وقت الليل ذي الكواكب
وحينما درت قريش بالفشل قالت لمن ياتي باحمد الأجل
مائة ناقة وهم قد وصلوا في البحث للغار فاعمى الأول
و حينما اتى الدليل رحلوا وفي الطريق بقديد نزلوا

(١) وهي قوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا يبصرون)

لام معبد فطه مسحا لضرع شاة جهدت فنصحا
فشربوا و زاد من البانها ودام ذا الحال الى فنائها
فحين جاء زوج ام معبد وقد رأى اثر النبي الامجد
سألها فاخبرته الخبرا و وصفت نبينا المبشرا
ثم مضي لطيبة الاثنان فدخلا في احسن الاديان
و بينما النبي و الذينا معه في الطريق سائرينا
سراقة قرب منهم طالبا فعثرت فرسه فركبا
وعندما اخري دنا في التوءرب قائمتاها ساختا للركب
فنادى بالامان ثم اخبرا بما لدى اقوامه تقررا
و بعد ذا كتاب امن كتبا له وحين قصد طه قربا
ابصره من اليهود رجل فاخبر العرب اتي من املوا
فخرجوا و قلدوا السلاحا فوجدوا بالحرة المصباحا

النزول بقباء

فالقباء في بني عمرو عدل للشيخ نجل الهدم كلثوم نزل

وذاك في شهر ربيع الاول ثانيَ عشره لدى القول العلي
والثاني راجح لدي اقوام وقال قوم ثامن الايام

٥٣
وكانت الهجرة حين المصطفي (نج) من الاعوام عمره وفا

٦٣١
فبينها و مولد ابن مريما سنون عدهن (تل قسما)

١٣٣٧
وبينها وبين موسى (شغل جِدْ) وبينها وبين طوفان وُجِدْ
ثلاث آلاف و تسمائة وزيد سبعون مع الاربعة

٢١٦
وبينها و مهبط الاب العلي ستة آلاف وزد (وقع لي)
واثنين مع عشرين ليلا جلسا طه الامين بقبا واسسا
مسجدها فيها و فيها لحقه اول مَن مِن الصغار صدقه

الوصول الى المدينة

ثم الى طيبته تحولا يحتاط الانصار به ذوو العلا
وفي بني ابن عوف اعني سالما اول جمعة اقيمت فافهما
و بركت ناقته بالامر بمربد ملك لنجلي عمرو
فكان منزل الهدى المختار على ابي ايوب الانصاري

وخرج الولائد المرحبات مَنْ من بني النجار هنّ مرتجزات

(نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار)

السنة الأولى

هجرة اهل البيت

في اول السنين حينما استقر ارسل للباقين اهله الغرر

زيد بن حارثة مع ذاك ابي رافع العظيم قدره الابي

فآبوا من خير البلاد بالأُلى تخلفوا من اهل سيد الملا

اخوة الاسلام و الدعاء للمدينة

و فيه آخى سيد الابرار بين المهاجرين و الانصار

و قد دعا لطيبة الشريفة فنقل الله الوبا للجحفة

بناء المسجد

و فيه بالشراء حاز المربدا من صاحبَيْه فاقام المسجدا

والقبلة المقدس فيه جعلت وحجرتان حذوه قد بنيت

لزوجتيه ثم كلما اتت زوج فحجرة لها قد ابتنت

بدء الاذان

ورُئِيَ الاذان فيه واستقر رآه نوما ابن زيد و عمر
وقال قوم قد رآه غيرهم و تلك حق قاله طٰهٰ لهم

معاهدة اليهود

ومع بنى قريظة و قينقاع عقد عهدا سيد الخلق المطاع
كذا بنوا النضير والكل يهود و نُصرَةٌ له وسلْم العهود

اسلام عبدالله بن سلام و سلمان الفارسى

و ابن سلام ذاك عبدالله من قينقاع اختار دين الناهى
والفارسىْ سلمان من قد حُكِمَا بانه لرتبة الآل سما

مشروعية القتال

وفيه آيات الجهاد نزلت اولها التى بحج ثبتت

سرية حمزة بن عبدالمطلب

٣٠
فرمضان فيه طٰهٰ ارسلا مع عمه حمزة (لام) رجلا
وعقد اللواء فيها ابيضا مع ابى مرثدٍ اَنْ يعترضا

٣٠٠
عير قريش و ابو جهل بها مع (شين) فالتقوا بها في اَوْبِهَا
فالشيخ مجدي بن عمرو قد حجز لذاك ليس احد منهم برز

سرية عبيده بن الحارث

وفيه في شوال ايضا ارسلا عبيدة بن الحارث المبجلا
٨٠ ٦٠
ومعه (فا) راكبا او (بيحَ لِي) لواَوْهم مع مسطح كالأول
٢٠٠
لاجل عير ذات (را) من الرجل فلم يكن تحارب سوى النِّبَالْ
برابغ و اول الرامينا ابن ابي وقاصهم فكانا
اول سهم ذاك في الاسلام فانتصر الصحب على الاقوام

سرية سعد بن ابي وقاص

٢٠
و ابن ابي وقاص سعد سارا مصاحبا بدء (كفي) ابرارا
يعترضون لقريش عيرا فحينما قد وصلوا الخرارا
تحققوا ان قريشا سبقت فرجعوا بغير حرب وجدث

حوادث

وفيه للاخري ابْن مظعون نُقِلْ و ابن زرارة فطه المبتهل

خَلَفَهُ كذا ابن معرورٍ انتقلْ ومات من قوم الضلال والزللْ
ابن المغيرة المسمي بالوليد والعاصي نجل وائل ذاك العنيد

السنة الثانية

غزوة ودان

وفي ابتدا ثاني السنين المصطفى خرج لكن بعد ما ان خلفا
ابن عبادة المسمى سعدا وذاك لاعتراض عير الاعدا
والعم حمزة لواءهُ حمل فحينما ودان جاء ووصل
بلغه ان قريشا سبقت فالحرب بينهم لذا ما اشتعلت
ثم بنى ضمرة قاصدَ الحضر صالح والاوب لخمسة عشر

غزوة بواط

٢٥٠٠
وبعد ايام الى مُخَيِّرُ باوب عير وهي (غش ضرر)
ومئتان من قريش معها في ربيع المبتدا سارلها
وابن ابي معاذ سعدا خَلَّفَا مكانه و للوائه اصطفي
ابن ابي وقاص سعدهم فحين وافى بواطا جاءه العلم اليقين

ان قريشا سبقته فرجع ولم يكن تحارب هنا وقع

غزوة العشيرة

وبعد ذاك خرجت باعظم عير قريش والرئيس فيهم
ذاك ابوسفيان نجل حرب وعدهم عن رمز كاف يربي
ففي ابتدا جمادسار ذا الامين بـ(نسم) لها من المجاهدين
مستخلفا لنجل عبدالاسد ذاك ابي سلمة للمجد
و حمل اللواء حمزة الاسد فبلوغه العشيرة وجد
عير قريش سبقت و حالفا بها هناك مدلجا و انصرفا

غزوة بدر الأولى

ثم اغار كرز بن جابر لسرح طيبة النبي الطاهر
وفر فالفوت مضى في الاقتفا ونجل حارثة زيدا خلفا
والمرتضى المولى لواءه حمل فسار حتى ماسفوان وصل
وجد كرز فاته فما وقع تحارب و المدينة رجع

سرية عبدالله بن جحش

وبعثه ارسل ابن جحش في رجب وسبعة ترأس معه والسبب
في ذاك الاستطلاع عن اخبار اعدائه قريش الكفار
فابن ابي وقاص منهم قد اضل مع عتبة النجل لغزوان الجمل
فحينما الباقون نخلة اتوا مرت بهم عير قريش من طغوا
مربدة ام القرى فحملوا آخر ذا الشهر لها فقتلوا
عمرا هو ابن الحضرمي وعثمان اي ابن عبد الله وابن كيسان
قد اسروهما و فر نوفل اخ لعثمان و هذي اول
غنائم الدين المحمدي ثم عابت قريش للقتال في الحرم
فانزل الحكم لذاك السلام بـ(يسألونك عن الشهر الحرام)
والمجيء من اضلا الجلا فدا الامرين الذي قبلا
فالحكم النجل لكيسان اتبع للدين والمدعو عثمان رجع

تحويل القبلة

وفيه بينما الرسول في الصلاة اوحي عليه بالتحول الاله
اي جهة الكعبة وفق ما اراد فصارت الكعبة قبلة العباد

(١) اى قوله تعالى (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل)

صوم رمضان والزكاة

و فيه في شعبان قد تحتما صيام شهر رمضان فاعلما
وكان طه قبلُ كلَّ شهر يأتي بصوم منه قدر العُشْرِ
و فرضت فيه زكاة المال والفطر ذا الاصح من اقوال

غزوة بدر الكبرى

ولاعتراض عير فهر التي قد سبقت بغزوة العشيرة
سار رسول الله حينما مضي ثلاثة من شهر صوم فرضا
واستخلف ابن ام مكتوم علي طيبة قبل ان يسير للخلا
٣١٣ ٢٤٠
و قل لعد الجيش (ربِّ قوِّهِ) في (مرَّ) مع نَيِّف من انصارِهِ
و من بقي من المهاجرينا وفرسان معه مع سبعينا
ابعرة و حمل اللوا الجرى مصعب اعني ابن عمير العبدري
و جمعت قريشهم الف رجل درى بهم اذذاك سيد الرسل
فسار قاصدا لهم و بشرا اصحابه الكرام ان ينتصرا
فنزلت عدوة بدر القصوى قريش العِدَا و اهل التقوى

بالعدوة الدنيا فاصبحوا وهم يبقون ما يشربوا و يمشهم
ذوو جنابة و ليس عندهم فانزل المهيمن الغيث لهم
فبينما كان لهم ذا رحمه كان على قوم قريش غمه
ثم ذوو الاسلام ساروا هم الى اقرب ماء من اولئك الملا
فارأى نجل المنذر الانصاري اعني الحباب حسن الافكار
وما وراءهم من الآبار قد غوروه ثم للمختار
بنوا عريشا فوق تل يُبْدي لهم و ذا برأى سعد
نجل معاذ ثم لما آنا سابع عشر رمضان كانا
بدء القتال بالبراز اوّلا وحرض الصحب النبيُّ ذو العلا
و بالملائكة ايد العلي عند اشتداد الحرب خير مرسل
فهزم الذين آمنوا الالى قد كفروا فمن اولاء قتلا
سبعون صنديدا فمنهم عتبة ابن ربيعةَ اخو شيبة
كذاك وابن عتبة الوليد اولاء في البراز قد ابيدوا
ومنهم الجراح قد قتله ابو عبيدة الامين نجله

(١) اى قوله تعالى (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين)

ومن ابا للبختري علما ابن هشام الذي تقدما

ومنهم ابن خلف اميةُ ونجله ومنهمو حنظلةُ

ابن ابي سفيان مع فرعون امة خير الانبياء العين

وذا صغير ان من الانصار قد اتخناه لاذى المختار

وتم القتل ابن مسعود علا عليه فالهامة منه فصلا

ومثل من قتل كان الأسرى قتل منهم النبي النضرا

اعنى به ابن الحارث المكابرا وذا الاذاء قبل ان يهاجرا

عتبة وهو راجع وذا العدل لشدة الاذى الذي منهم حصل

ومنهم العباس عم العاقب وابن يزيد من سمى بالسائب

وابن ابي سفيان عمرو العنيد ومنهم الوليد اعنى ابن الوليد

وفي القليب كان وضع القتلى ثم المبشرين طه ارسلا

ووقع الخلاف فيما اخذا فنزلت آيات الانفال (١) لذا

فللغنيمة النبي قسما لحاضري الحرب وايضا اسهما

لمن بعذر عنه قد تأخرا وفي ثمان عدهم قد حصرا

وللذين استشهدوا ببدر وعدّهم اربعة مع عشر
فستة من الذين هاجروا ومن بقي من الذين نصروا
و بعد ذا بطيبة استشارا اصحابه الهداة في الأسارا
فاستحسن الصديق للفداء و عمر اشار بالافناء
فاستحسن الفداء فيهم فافتدت قريش الاسرا لها فنزلت
آيات الانفال التي (ما كانا) اولها (١) تعاتب البرهانا

قتل عصماء بنت مروان

و بعد ذا في العام ذا قد ارسلا ذاك عمير بن عدىٍ ليقتلا
عصماء من تنمى لمروان فما رجع الا بعد ان قد تما

غزوة الكدر

و بعد سبعة من الايام من بدر الكبري مضى المحامي
يريد قوما هم بنو سليم مستخلفا في طيبة ابن ام
مكتوم او خلافه فلم يزل يسير حتى ما اذا الكدر وصل
٣ ١٠
فـ(جيم) او (ياء) هنا اقاما بجيشه و ما راى الاقواما

(1) ای قوله تعالی (ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض
تریدون عرض الدنیا والله یرید الآخرة والله عزیز حکیم لولا
کتاب من الله سبق لکم فیما اخذتم عذاب عظیم)

فرجعوا من بعد ذا لطيبه ونصف شهر بالكمال الغيبه

قتل ابي عفك اليهودي

وابن عمير سالم فيه سلك درب اليهودي الشقي ابي عفكْ
لقتله فسار حتى اوقعا به و بعد قتله قد رجعا

غزوة بني قينقاع

وقينقاع نكثوا فيه العهود فلهمو سار نبينا الهجود
في نصف شهر العيد للافطار و من ابالبابة الانصاري
يَدْعَى أُنيب عنه والمُعطَى اللوا حمزة من لكل فضل قد حوي

١٥

فكان ان حاصرهم رمز (وحا) فسألوا خروجهم فمنحا
مع الذراري والنسالا المال فاذرعات قصدوا في الحال

غزوة السويق

٢٠٠

ولمضي الخمس من ذى الحجة سار بـ (راء) الهدي ذو الحجة

٨٠

يبغى ابا سفيان بي (فا) راكبا فسمعوا فالكل صار هاربا
وتركوا سويقهم فصارا غنيمة و رجعوا الديارا

ذا و بشيرٌ بن عبد المنذر خلفه عند ابتداء السفر

حوادث

وفيه اى ذا العام تلو بدر ماتت رقية ابنة المَبَرّ
و فيه سن الله للعبيد لحكمة عظمى صلاة العيد
وفيه زَوَّجَ السَّنَا ابا الحسينْ فاطمة خير نساء الثقلينْ
و فيه مدخل النبي البُشْرَى بأبنة خير صحبه الحُمَيْرَي

السنة الثالثة

قتل كعب بن الاشرف

فى ثالث الاعوام نجل مَسْلَمَهْ ارسل مع اربعة مُعَظَّمَهْ
لكعبِ بن الاشرف المُضَلِّلِ فقتلوه فى ربيع الاولِ

غزوة غطفان

٢٠٠ ٤٠٠
و فيه ايضا في ربيع الاول ساربـ (تاء) مع (راء) العلى
مستخلفا ثالث عقد العشره مبتغيًا غطفان الكفره
وكان دعثور رئيسا لهمو حينئذ تفرقوا كلهمو

والمسلمون وصلوا لذى أَمَرْ فاسلم الرئيس فيهم وَ أُتَمَرْ
لَمَّا رأى حلم الرسول و اسفا وقومه اي غطفان قد دعا

غزوة بحران

٢٤٦
ثم اسـت من جمادى الاولى سار بجيش مَعْهُ (رَدَّ هَوْلَا)
لمن بكدر قد مضوا مستبدلا نجل امّ مكتوم فحين وصلا
بحران من قصدهم قد وجدا تفرقوا الكلُّ فوافى البـلدا

سريـة زيد بن حارثة

ثانى جمادى زيد بن حارثـه لفردة الرسول كان باعثه
١٠٠
فى (قاف) راكب لان يعترضا عير قريش نالها ثم مضى

غزوة أحـد

٣٠٠
ثم بالف سار احمد الاجل ابن ابي منه في (قسم نكل)
آب و ذا المسير لائتلاف قريش فى (جيم) من الآلاف
كالعير والافراس تضعيف المائه ومعهم زد خمس عشرة امرأه
لثارهم و ذاك في شوال فاصطفت الجيوش للقتال

باحدو اوقف الهدى العلى خميسين راميا بظهر الجبل
يرا سهم نجل جبير و امر بالمكث للختام كسرا اوظفر
فبالبراز ابتدأ القتال وبعد ذاك اشتد هذا الحال
فانهزم الكفار لكن خالفا اغلب اهل الرمي لامر المصطفى
فانطلقوا يغتنمون فاتت عليهمو خيل العدا فما ثبت
مع النبي الا (يد) فوقفوا و(عين) استشهد زيد نيف
من المهاجرين منهم ستة فدنهمو عم الرسول حمزة
قتله وحشي و هو غافل و مصعب من للواء حامل
لكن لواء الخزرجيين استقر على الحباب من برايه اشتهر
وكانت الراية للاوس بيد اسيدهم نجل حضير الاسد
ولنبينا رباعيته قد كسرت كذاك شج وجهه
وقابلا من السنين وعدا بدرا كما اذا اتي سيبتدا
والقتلى قد دفنوا باحد مع الثياب طبق امر الامجد
اما الذي فني من قوم العدا فعدهم رمز (يُجبُ ابدا)

٧٠ ١٤ ٢٣

ابياً بن خلف منهم قتل طه وفي سواه قتلا ما فعل

غزوة حمراء الاسد

وفي صباح اليوم تالي الواقعه نادى النبي من بها كان معه
و المرتضى منحه اللّواء واستخلف الاعمى فلما جاء
لموضع سُمّاد حمراء الأسد وهو لقوم احد بذا قصد
تفرقوا لعلمهم ذا الخبرا وبابي عزة فيها ظفرا
الشاعر الماسور يوم بدر فقتلوه الصحب وفق الامر

حوادث

وام كلثوم ابوها المصطفي زوجها (فيه) لجيم الخلفا
وهو بحفصة (به) تزوجا والخمر (فيه) حرمت تدرجا
وزوجت (به) بطه زينب اى التى لها خزيمة الأب
وولد السبط المسالم الحسن ايضا بهذا عامهم فلتعلمن

السنة الرابعة

سرية ابي سلمة بن عبد الأسد

في رابع السنين حين دخلا محرم نبينا قد ارسلا

١٠٠ ٥٠

مع ابن عبد الاسد المخزومي (قافا) و(نونا) من ذوي الحُلُومِ
لابن خويلد طليحة الردى وصنوه سلمة المعاند
فالموصول قَطَنًا بنو اسد قد هربت فمنهما منهم وجد

سرية عبد الله بن انيس

وابن انيس فيه ايضا ارسلا خامس هذا الشهر اعني الأَولا
ليقتل ابن خالد سفيانا من لهذيل ينتمي فكانا

سرية عاصم بن ثابت

وعشرة من الرجال في صفر ارسلهم مع عاصم خير البشر
مع عُضْلٍ والْقَارَةَ اَن يعلموا لكن اولاه بالرجيع اعلموا
بهم هذيلا فلهم قد قتلوا واثنان منهم بالعهود نزلوا
خبيب اللَّذْ لعدي ينتمي وابن الدثنة الذي زيدا سُمِي
باعوهما بمكة من العِدَا فقتلوهما فنعم الشهدا

سرية المنذر بن عمرو

ثم الى بئرمعونة الشهير ايضا بهذا العام احمد البشير
ارسل نجل عمرو المنذر مع سبعين كلا صدره الذكر جمع
ليرشد وانجد الدين السنة مجيرهم ملاعب الأسنة
فان الطفيل عامر مع قوم وعل عصية بنى سليم
ذكوان من بنيه ايضا قد طغوا عليهم بالقتل واثنان نجوا
كعب بن زيد والذي بعمرو ابن امية اميز الضمري
فصار سيد الانام داعيا على ذوي ذا الغدر شهرا وافيا

غزوة بنى النضير

ثم بنو النضير فكروا ما انعقد فامروا بسيرهم عن البلد
فما اطاعوا بل تحصنوا رجا وعد الذين نافقوا فخرجا
طه لهم وخلف ابن ام مكتوم والراية باب العلم
حلها فسنة قد حاصرا وقطع النخل فرعبهم جرى
فسالوا الجلاء مع ما تحمل ابلهم فمنحوا فرحلوا
لاذرعات واناس خيبرا واثنان منهم تبعوا المبشرا

يامين وابن وهب والجلاء قد صار بشهر فيه احمد انوجد

غزوة ذات الرقاع

١٦٠

والشهر هذا فيه ايضا خرجا ومعه حينئذ (يوسف جا)
يقصد نجدا التي تهيات ونجل عفان مكانه ثبت
فحصلوا النساء لا الرجالا لانهم قد طلعوا الجبالا
ثم جموعهم له تجمعت حينئذ صلاة خوف نزلت
فارعبوا و رجع الاقوام و شرع التيمم السلام

غزوة بدر الآخرة

١٥٠٠

وفيه في شعبان سار المصطفى لبدر مع (غَثٍ) و ذاك للوفا
بوعده اي الذي قد كانا وعده به ابو سفيانا
و ابن رواحة الذي خَلَفَهُ فلم يجد هذا الذي يطلبه
لانه رجع من عسفانا ولثمان او بها كانا

حوادث

و فيه مولد الحسين بن علي و موت زينب عن الفضل

كذا ابو سلمةٍ و زوجُه اخذها نبينا اى بعده

السنة الخامسة

غزوة دومة الجندل

فى خامس في شهر مولدالوفى سار مريدادومة الجندل في
جيش بالف رجل تالفا ومن يسمى بِسِبَاعٍ خلفا
فترك العدا المواشي هاربين فاصبحت غنيمة للمسلمين
و راجعا صالح ذوالازار عيينة بن حصن الفزارى

غزوة بنى المصطلق

وفيه في شعبان سار بعدا ان جعل النائب عنه زيدا
يريد قوما هم بنوا المصطلق لانهم تهيئوا له التقى
فبالماء يسيع تراموا اَوَّلاَ بالنبل ساعة و بعدُ حملا
جيش نبينا فافنوا عشرا ومن بقى قداخذوهم اَسْرَى
منهم جويرية بنت الحارث نكحها اذ ذا رسول الباعث

٢٨

فاعتق الاسرى لذا واسلموا و(كحّ) غيبة الألى قد غنموا

حديث الافك

وفي ذه الغزوة افك وقعا على الحميرى زوج خير من دعا
فانزل الله بآي النور[1] تبرئة لها من المذكور
وابن ابى للنفاق ظهرا منه ففي المنافقين[2] ذكرا

غزوة الاحزاب

لما بدا ذوالقعدة الحرامُ تجمعت من فهر الاقوام
وغيرها كذا بنو النضير وذا لحرب المصطفى البشير
وعشرة من الالوف عدهم منهم ابوسفيان وهو راسهم
فحفر الاصحاب ثَم خندقا براى سلمان الذي قد ارتقي
ومعجزات جمة هنا اتت فالمدينة العدا قد حاصرت
لذا بها قد حصل التضايق وابرز المكنون من قد نافقوا
كذا المواثيق التى قد ابرمت بنو قريظة اليهود نقضت
فارسل الرسول خمسمائة مقصدهم حراسة المدينة
ثم اديه دار بالنبل الرحا فابن معاذ سعد ممن جرحا

(١) اى الآيات المذكورة فى سورة النور وهى قوله تعالى (ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا
بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان
كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
رءوف رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من
يشاء والله سميع عليم)

(٢) اى فى سورة المنافقين

و اقتحم الخندق عمرو بن ود فالمرتضى قتله كذا شهد
ثم ابن مسعود نعيم خدعا والمصطفي خير الانام قد دعا
فمزقت قلوب الاحزاب الطغاه وسلط الريح عليهم الاله
مع جنود لم يروها ابدا فرجعوا ولم ينالوا مقصدا
فرجع النبي بعد ما قعد هناك قدر نصف شهر فليعد
وبشر النبي صحبه بان لم تغزهم قريش بعد ذا الزمن

غزوة بني قريظة

و قبل خلعه اللباس سارا نحو بني قريظه الكفارا
٣
لنقضهم لعهد الائتلاف و معه (جيم) من الآلاف
٢٥
فحينما الحصار (كاد) وصلا مثل بني النضير اعرضوا الجلا
فمنعوا فنزلوا محكما ابن معاذ سعد فهو حكما
ان تقتل الرجال والنساء مع صبيانهم يسبون فالحكم وقع
٦٠٠ ٧٠٠
اقنوا باخدود بطيبة حفر و بين (خا) و (ذال) عدهم حصر
وابن معاذ سعد بعد استشهدا بجرحه الذي بسهم وجدا

حوادث

وفيه زوج الهدي بزينبا ابنة جحش بعد ان زيدا ابا
منها وفي فعل التبنى جاء (ما كان محمد ابا)[1] محرما
وفي الحجاب نزلت آيات[2] لما رأى عُمَرُ مثبتات
و فرض الحج على الانام وقيل هذا في سوى ذا العام

السنة السادسة

سرية محمد بن مسلمة

في سادس لما اتى محرَّمَه ارسل مع محمد بن مسلمه
نحو ثلاثين من الركاب الى بني بكرِ بنِ كلاب
فقتل المجاهدون عشرا و فر باقيهم فساقوا العيرا
وفي الرجوع كان اسر الحنفي ثمامة المختار دين المقتفي
بُعيدَ فكه لِمَا قد شاهدا من حَسَنِ التعامل الذي بدا

غزوة بني لحيان

٢٠٠
ثم النبي في ربيع المبتدا سار-(ا) وقصد غزو العدا

(١) اى قوله تعالى (ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليما)

(٢) هى قوله تعالى فى سورة الاحزاب (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما) وقوله تعالى فى سورة النور (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون) وقوله تعالى فى سورة الاحزاب (يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما)

اعنى بنى لحيان من قد غدروا بعاصم وقومه من ذكروا
واستخلف ابن ام مكتوم على مكانه ففر منه ذا الملا
وآب بعد مكثه يومين فى ديارهم فاعلم بهذا واعرف

غزوة الغابة

وفيه نجل حصن الذى مضى باربعين راكبا تعرضا
لقدر (كاف) من لقاح الورع لذا مضى سلمة بن الاكوع
بنبله ثم النبى لحقه ونحو خمسمائة قد رافقه
وقدم ابن الاسود المقدادا وحمله رايته استفادا
واستخلف الاعمى وآب بعده (ها) بـ(يا) و بالغابة هذى سمها

سرية عكاشة بن محصن

و لبنى اسد ارسل الامين عكاشة بن محصن فى اربعين
فهربوا منه فساق النعما (قاف) بعير و لطه يمما

سرية محمد بن مسلمة وسرية عامر بن الجراح

ولبنى ثعلبة ابن مسلمه ارسله فى عشرة متممه

فلهمو قد كمن الاقوام فقتلوهم و همو نيام
الا الرئيس حسبوا ان قد قتل فآب مخبرا بكل ما فعل
لاجل ذاك عامر المبشرين ارسله النبي لهم في اربعين
فهربوا فآب سائق النعم و ذاك في ربيع الآخرتم

سرايا لزيد بن حارثة

ثم ابن حارثة زيدهم الى بني سليم الطغاة ارسلا
لكنهم تفرقوا و اُخِذَتْ امرأة الى مزينة انتمت
دلت سرية النبي المختار على منازل العدا الكفار
فاسروا و غنموا ايضا نعم ورجعوا ففك سيد الامم
تى المرأة التي هنا قد سبقا تذكارها والزوج ايضا اطلقا

٧٠

ثم لعير لقريش آيبين اُرْسِلَ ايضا مع (عين) راكبين
فاخذوها مع من صحبها و رجعوا الى المدينة بها

١٥

و بعد ذا ارسله الى بني ثعلبة بعد (هود) فافطن
فيره ذا شتت الاعرابا لذاك منهم نهبا اصابا

و تلوذا الى جذام القاطعين للدرب سار مع خمس من مئين
ففتلوا ومن شياه الفضائل مغنمهم و مائة من الصغار
مع النسا فزيد الجذامى مع نفر دخل فى الاسلام
فذاك زيدا النبى امرا بان يفك من لهم قد اسرا

سرية عبد الرحمن بن عوف

٧٠٠
و ارسل ابن عوف المبشرا قبيل شهر الصوم فى (طيف ترا)
لدومة الجندل قاصدا بنى كلب ليدعوهم الى التدين
فبعد ما ثلاثه ايام قد اسلم الرئيس للاقوام
الاصبغ بن عمرو والذين لم يدينوا فالجزية منهم تلم
و بابنة الرئيس قد تزوجا هذا ابن عوف طبق امر المرتجى

سرية على

ولبنى سعد بن بكر قد مضى بسمائة من الرجال المرتضى
لانهم تهيئوا لمد يهود خيبر العتاة اللد
٥٠٠
فهربوا لما عليهم حمل فكان ما قد غنموه (ثلا) جمل

كذاك الفان من الشياه آبوا به الى رسول الله

سرية زيد بن حارثة

ولأم قرفة الفزارية قد ارسل من بذكر ربنا انوجد
لها ومن لها من الاقوام لانهم و هو بدرب الشام
صار تعديهم عليه آيبا فالحين ذا بهم احاط وسبا
في المراة التي هنا قد ذكرت كذاك ايضا بنتها قد اسرت

قتل ابي رافع و سرية عبدالله بن رواحة

وابن عتيك فيه ايضا قتلا نجل ابي الحقيق سيد الملا
وفي الرجوع ساقه قد كسرت مسحها نبينا فرجعت
فامر القوم اسير بن رزام فهم ان يحار بن خير الانام
فسار عبدالله نجل من سمى رواحة له ب (لام) فاعلم
فهلكوه مع قومه العدا جميعهم واستثن منهم واحدا

سرية كرز بن جابر

٢٠
وفيه في شوال ارسل الامين كرز بن جابر بـ (كاف) قاصدين

للعرنيين لان قد قتلو يسارَ راعِيَ الرسول الافضلُ
واخذوا ما معه من اللقاحْ فذا اتى بهم الي طه الفلاح
فقطع الايدىْ والاعينَ سَمَلْ فهلكوا فبئس اقوام الضلل

سرية عمرو الضمرى

وعمرو الضمرى سار بعد غدر به لسبقه بالمشل
مع الهدى المعصوم خير الرسل لكن درا بالكيد ذا فرجعا
عمرو وفى الطريق افني اربعا

امر الحديبية

وفيه مع الف ونصف سارا نبينا يريد الاعتمارا
بغير ما سلاح الامافى قربهم من آلة السيوف
فبركت بامر ذى الجلال فى ثنية المرار ناقة الوفى
فنزل الاقصى من الحديبيه ثم الى قريش المعاديه
أُرْسِلَ عثمان بن عفان لان يعلمهم بما النبي يقصدن
فحبسوه عندهم لكن بدا للصحب ان قتله قوم العدا

لذلك الصعب دعوا واجتمعوا فحامدا على الممات بايعوا
وكان هذا الامر تحت الشجره شجرة الرضوان نعم المفخره

٨٠

واسر الحارس نجل مسلمه عدد (فاء) من عداة المسلمه
ولم يكن شهيد الارجلا فارتهبت قريشُ مما حصلا
فارسلت سهيلا بنَ عمرٍو وفكت الرسول ماضي الذكر
فاصطلحوا ان الحروب تمتنع عشرا وقيل اربعا خلف سمع
وان من اتي لطهُ منهمو رُدَّ لهم ولا يردون همو
وانه يرجع فى ذا عامهم كذاك من يرد مضى فى عهدهم
ومن يرد من غير قوم فهر يدخل بعهد المصطفي ذى البر
فدخلت خزاعة فى عهده اما كنانة ففي عدوه
وبعد ذا حلق والهدي نحر والمسلمون اتبعوا هذا الأثر
ورجعوا عقيب هذا الصلح وفيه قد كان نزول (الفتح) (١)
وللنبي ابو بصير قد هرب فائنين ارسلت قريش فى الطلب
فمعهما قد رده وقد حصل بالدرب منه ان لواحد قتل

(١) الى سورة الفتح

و هرب الآخر و هو رجعا للمجتبى فما ارتضى ما صنعا
و بفراقه المدينة امر فبطريق الشام سار وأتمر
معه اناس مثله فقطعوا درب قريش اي لما قد صنعوا
فارسلت تى للنبى ترتجى ان يمسكن من مسلما له يجى

مكاتبته صلى الله عليه وسلم الملوك

وراسل الملوك سيد العرب بالمام ذا فدحية الكلبى ذهب
لقيصر الروم فكان صدقا لكنه كان نصيبه الشقا
وابن عمير الحارث الازدي مضى لمن ببصرى يحكمن و عرضا
له شرحبيل اى الغسانى قتله بالظلم و العدوان
وجا شجاع بن وهب لامير دمشق فهوما ارتضى دين البشير
بل حب ام قشعم تستمر فردد عن عزمه ذا قيصر
و حاطب الى المقوقس بدا اعنى امير مصر فهوما اهتدى
لكنه اهدى لطه البشرى ماريـة التى بها تسرى
و معها ثانيـة فاعطيت حسان من على الدفاع قد ثبت

وللنجاشي عمرو الضمري مضى فدخل الدين القويم وارتضى
وابن حذافة الذي مضى الى كسرى فحينما الكتاب قد تلا
مزقه اللعين بالتكبر فمزقوا بدعوة المطهر
وارسل العلاء نجل الحضرمي للمنذر ابن من بساوى قد سمى
اى ملك البحرين نعم ما فعل فانه في ديننا لقد دخل
وعمرو بن العاص جاء جيفرا كذا اخوه ابن الجلندى الامرا
اى الملوك في عمان فهما ردا الجواب انهم قد اسلما
وجا سليط بن عمرو العامرى لابن على هوذة الكابر
اعنى به المليك في اليمامه لاتثبتن بل انفين اسلامه

زواجه صلى الله عليه وسلم بأم حبيبة

وفيه تزويج النبي ذي النهى ام حبيبة وكان بعلها
ذاك ابن جحش اى عبيد الله من رفض الدين الحنيف الباهى
عقيب ما الى النجاشي هاجرا فالعقد ذا وهي هناك قد جرى

السنة السابعة

غزوة خيبر

فى سابع باول الشهور سار النبي لبنى النضير

٦٠٠ ١٠٠٠ ٦

بِ(خا) و(غين) وهمو بخيبرا فـ(واو) ايام لها قد حاصرا

ثم اللوا فى سابع قد منحا عليا الصهر ففيه فتحا

وذاك بعد ان اباد مرحبا فكان جما الذى قد كسبا

٥ ١٠ ٩٠

وكان (ها) و(ياء) عد الشهدا و(صاد) مع (ثلاثة) قتلى العدا

فتح فدك و صلح تيماء

ايضا به فدك صلحا فتحوا. واهل تيماء لهم قد صالحوا

غزوة وادى القرى

وفيه ايضا قد غزوا وادى القرى فكل اهلها دعا خير الورى

دَعَى لِلاستسلام لكن قاتلوا فبكذاك المسلمون قابلوا

١١

فاسروا (اي) من الرجال و غنموا منهم كثير المال

سرية عمر بن الخطاب

٣٠

وقد غزا فاروقنا مصاحبه (لام) بشعبان مريدا تَرَبَّهْ

لانها فيها هوازن العدا فهربوا لذا فآب البلدا

سرية ابي بكر

ثم فزارة غزاهمو ابو بكر ففي البعض والبعض سبوا

سرية بشير بن سعد

و بعد ذا سرية الانصارى بشير بن سعدٍ للكفار
اعنى بنى مرة فالتحارب قد كان بينهم و لكن غالب
قوم بشير قتلوا و جُرِحا بشيرُ نفسه فابَ مُوضِحَا
لسيد الانام ما قد حصلا بذلك الحرب الذى قد انجلا

سرية غالب الليثى

١٣٠
ثم مضى الى اهالى الميفعه غالب الليثى و(قَلَّ) من معه
و ذاك فى شهر الصيام والهدي فاسروا وقتلوا من العدا
و رجلا قتله اسامه عقيب ان ابدي له اسلامه
فانزل الله (و لا تقولوا لمن) بسورة بها (تعولوا)(١)
لذاك اعتق ابن زيد رقبه مؤمنة مكفرا ما ارتكبه

(١) اى بسورة ذكرت فيها لفظة تقولوا وهى سورة النساء والآية هى قوله تعالى
(ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة)

سريه بشير بن سعد

ثم سرية بشير الآنف بشهر شوال و(شين) تقتفى
مقصده عيينة بن حصن مغ جماعة من غطفان فجمع
منهم من النعم اغنى غنما ورجلين قد سبا فاسلما

عمرة القضاء

و فيه عمرة القضاء آتيه سار النبي بذوى الحديبيه
معتمرا لمكة المكرمه و خرجت قريش المسالمه
الى الجبال فى رؤوسها وقد قر النبيّ هناك (جيما) بالعدد

سرية ابن ابي العوجاء

و ابن ابى العوجاء كان خرجا الي بنى سليم طوع المرتجى
و معه (نون) من الانام و ذاك فى ذى الحجة الحرام
فاستشهدوا وجرح الرئيس فآب ذاك ما قضي القدوس

حوادث

وفيه حرم نكاح المتعة كذاك اكل الحمر الاهلية

وزوجت صفية ابنة حُيَيْ راس النضير بالرسول ابن لوَي
وآب صحْبَ الاشعريين الألى قد هاجروا الى النجاشي اَوَّلا
وقوم دوس قدموا ومنهمُ ابو هريرة الشهير فيهمُ
وفيه اسلم الشجاع خالد نجل الوليد البطل المجاهد
وابن ابي طلحة عثمان معا عمرو ابن ذاك العاص ايضا رجعا
وبابنة الحارث ميمونة فى أُم البلاد كان تزويج الوفى
لكنه كان الدخول بسرف كما لدى المؤرخين قد عرف

السنة الثامنة

سريتان لغالب بن عبدالله الليثى

فى ثامن السنين فى شهر صفر كان الى بنى الملوح سفر
غالب الليثى للكديد فآب غانما بلا ترديد
ثم الى مصاب اصحاب بشير مضى وكان معه فى هذا المسير
(راء) فللعدا جميعا قتلوا ونعما قد غنموا و حصلوا

سرية شجاع بن وهب

وبعد فى شهر ربيع المبتدى سار شجاعٌ بن وهبٍ الاسدى

٢٤

الى بني عامرٍ والأَلى معه (كدّ) فكان نعما ماجمعه

سرية كعب بن عمير

١٥

ثم سرية الغفارى كعبْ نجل عمير مع عد (جيب)

لذات اطلاح فزاد عدد عدوهم جدا لذاك استشهدوا

جميعهم و اخرج المؤمرا فآب بالذى جرى مخبرا

سرية موئتة

٣

وفي جمادى المبتدي سريةٌ ذات الوف (جيم) وهي موئتةُ

٢٠٠

وكانت الكفار نحو الف (زا) فاقتتلوا الى فناء الامرا

الشهداء زيد بن حارثه اولهم فى الامر في ذي الحادثه

وبعده الثانى المسمى جعفرا ابن ابى طالب الغضنفرا

وابن رواحة الختام من سُمِي باسم ابى النبى طه الاعظم

فامروا نجل الوليد خالدا فالجم افني من اولئك العدا

وآب بعد نصره بهزمهم بل بعد ما غنيمة منهم غنم

سرية عمرو بن العاص

٣٠٠
ثم الرسول فى جمادى الآخره عمرا اى ابن العاص فى (ثا) سَبَّرَهْ
للبعض من قضاعة المجمعين فالنصر و المغنم حظ المسلمين

سرية ابى قتادة

ثم بشعبان مضى لخضره ابو قتادة بخمس عشره
نفسا فافنى و سبى و غنما و بعد ذا طيبة طه بما

غزوة الفتح الاعظم

و نقضت قريش العهد فكان ان سار ذو الحوض بشهر رمضان
بعشر آلاف والاعمى استخلفه ليفتحن مكة المشرفه
فلقى العباس فى الطريق مهاجرا بالاهل ذا تصديق
كذاك نجل الحارث بن عمه اعنى ابا سفيان مع ولده
و نجل حربهم ابو سفيانا اتا هو و قبل الايمانا
فامر العباس خير الرسل بحبسه ذا عند حطم الخيل
لينظرن كتائب الاسلام تمر فالاخرى بها المحامى

رايته الزبير قد اعطاها وهو اتي مكة من اعلاها
و خالد من سافل قد يمما فالبعض قاتلوه لكن هَزَماَ
و الفتح هذا الاعظم المبين كان في يوم عشرين بشهر رمضان
و من اتي البيت فاغلق النبي امنه و مثل ذا دار ابي
سفيان والمسجد الاشرف مه كابن ابي جهل هشامٍ عكرمه
و هدم النبي للاصنام حيال بيت ربنا الحرام
٣٦٠
و (قسَر) تعدادها و اخرجا لكل معبود بها قد ادرجا
و اهل مكة الجميع اطلقا و بايعوه ثم ممن وفقا
للدين اذ ذاك ابو قحافه ابو الذى كانت له الخلافه
٦
و ابن ابي سفيان (واو) الخلفا ثم النساء بايعته المصطفي
ثم اهتدي من الذين اهدرا دمهمو ذاك الذي قد ذكرا
و ذاك عبدالله نجل سعد اي الذى ارتد عقيب السعد
و نجل الاسود هَبار و كذا نجل زهير كعبهم من حبذا
نبينا (بانت سعادُ)هُ فقد كافأه ببردة كذا ورد

كذاك وحشي و هند ابنةُ عتبة مع صفوان ذاك اثبتوا
كذلك الحارث و هو نجل هشامٍ و ابن عمرهم سهيل
كذا زهير بن ابى اميه عليهم الرضوان و التحيه

هدم العزي وسواع ومناة

و خالد لنخلة قديما لصنم العزى بها فهدما
و عمرو بن العاص سار قاصدا هدم سواع فهو منه قد بدا
و الاشهلي سعد بن زيد افنى صنمْ مَناة اى بالهد

غزوة حنين

و لهوازن العدا كذا ثقيف الى حنين سار ذو الشرع الحنيف
١٢
لانهم تجمعوا لحربه و(طاب) الفا كان عد صحبه
فاعجبوا لما رأوا أنْ كثروا فبكثير نبل الاعدا أُمطِروا
فانهزموا و ثبت الهادى الامامْ مع جماعة من الصحب العظام
ثم تراجع ذوو الاسلام ناداهم العباس عم الحامي
٧٠
فانهزم العدا و منهم قُتِلا عد يفوق رمز (عين) رجلا

واسروا منهم كثيرا و سبَوْا وغنموا فبئس قوم قد طغوا
واربع من الرجال استشهدوا و المشركون منهم موجم هُدُوا

سرية ابي عامر الاشعرى و هدم ذى الكفين

و هربت من العدو فرقةٌ حتى اتت اوطاس وهى قريةُ
فارسل النبى من قد بددا لهم ابا عامر المستشهدا
حينئذ مخلفَ ابن عمه من بابي موسي دُرِى لقومه
فآب ظافرا و ذوالكفين قد هدمه الطفيل و هو معتبَدْ

غزوة الطائف و وفود هوازن

ثم لمن قد هربوا بالطائف سار رسول الله طه المكتفى
٢٩
وجدهم تحصنوا فحاصرا (طىٌّ) من الايام واثنا عشرا
من الرجال استشهد وابالنبل و للجعرانة آوب الفضل
لأنْ بها ما بحنين غنموا ثم هوازن اتوا فاسلموا
فبالذي سَبَى فقط قد اكْرَمَا و من هنا بعمرة قدا حرما
عقيب ما ثلاث عشرةَ اتم وقد اتى بالليل مكة الحرم

فطاف في الليلة تلك وسعي وللمدينة بها قد رجعا

سريه قيس بن سعد و وفود صداء

٤٠٠

و بعد ارسال ابن سعد قيس الى صداء داعيا في (شمس)
فجاء منهم رجل اى نائبا فَرُدَّ قيس ثم ذاك ذهبا
٢٥
لقومه وجاء منهم ب (كدا) فجؤلاء الدينُ فيهم قد بدا

سرية ووفود تميم

و بعد بِشرُ العدوي كان آتْ الى بني كعب لاخذ الصدقات
منهم بذو تميم فلذا سار ابن حصن لهمو فاخذا
٢١
(طيْب) من النساء مع رمز (حبا) من الرجال مع (لام) ذا صبا
١١ ٢٠
فبعد جاء من تميم وفد فاسلموا فأَمَرَاهم رُدُّوا

سرية

ثم الى قوم بني المصطلق للصدقات ارسل الهادى التقى
ذاك الوليد نجل عقبة فهُمْ لأن يلاقوه بدوا فظنهم
محاربين فلطه رجعا فجاءهم نجل الوليد طُوَّعَا

(١) اى قوله تعالى فى سورة التوبة (وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم)

وآب بالطاعة منهم مخبرا فجاءهم من يأخذن ما ذكرا

سرية قطبة بن عامر

وقطبة الماضي لقوم خثعم فآب بعد حربهم بمغنم

سرية علقمه

٣٠٠
وبعد علقمة ارسل ب(شين) لاجل الاحباش الطغاة العازمين

على دخول جدة المعظمه فهربوا فآب جيش علقمه

ولادة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه ابرهيم نجل الحامي ولد في ذي الحجة الحرام

وعمره سبعون يوما قيلا وقيل لا قد ذكروا اقوالا

السنة التاسعة

سرية علي وسرية الضحاك الكلابي

في تاسع السنين قد مضى على للفُلْسِ في شهر ربيع الاول

احرقه وعابديه حاربا فانهزموا وآب بعد ما سبى

واخذ المغنم منهم فالذي فك سفانة من الذي سُبِي

وكان ذاك سببا في مقدم عدى الاخ لها ابن حاتم
الى الرسول مسلما و ارسلا فيه الكلابي ابن سفيان الى
بني كلاب الألى بالقُرطا فانهزموا و من ربى بالعطا

غزوة تبوك

ثم النبيُّ الصحبَ في شهر رجب الى تبوك الشام للروم ندب
لانه أُخبِرَ أنْ تجمعوا فبعض صحبه لذا تبرعوا
بالجم من اموالهم كمثل عثمان و الصديقُ معطي الكل
٣٠
١٠ ٨٠
فمع الف (لام) سار المصطفى وعذر الاعراب اى (ياء) و(فا)
وآخرون من ذوي النفاق تخلفوا بغير عذر واق
كذاك بعض المسلمين الصحبِ كابن امية هلال كعبِ
اي ابن مالك ومثل ابن الربيعْ مرارة اولاء انزل السميعْ
بعد الرجوع (وعلى الثلاثةِ)(١) فيهم و تلك آية بالتوبة
و حَمْلُ اعظمِ لواء لابي بكر و خلف على الابى
فبتبوك لم يجد منهم احد بل مع ذى ايلة يُوحَنَّا عقد

صلحابها و اهلِ ميْنِياءَ و اهلِ اذرح كذاجرباء
و سلموا جزيتهم و آبا عقيب ما منحهم كتابا
و مكثه عشرون ليلة تُعَدْ وفي الرجوع مسجد الضرارهدْ

وفد ثقيف

و بعد ذا وفد ثقيف وردا مُتَّبِعاً فجمعهم به اهتدى

هدم اللات

ونجل سفيان مع المغيرهْ قد هدم اللات فكن خبيرهْ

حج ابي بكر

٣٠٠

وفيه في (سُمْرٍ) ابو بكر خرج لحجه بمن أتي من كل فج
و المرتضى لحق للقراءةِ بيوم نحرهم لآى التوبة
و بعد نادى لا يحج مشركُ و كل عريان الطوافَ يتركُ

حوادث

و ام كلثوم (به) توفيت زوجة عثمان لاحمد انتمت
و ابن ابي ذاك عبدالله مات به فلا تكن بلاهي

السنة العاشرة

سريه خالدين الوليد

في عاشر الاعوام في شهر ربيع الاخر البطل خالد الشجيع
قصد في جمع بني عبد المدان فاسلموا و بعده الرجوع كان

سرية علي بن ابي طالب

والمرتضى سار بشهر رمضان الى بني مذحج فالدين استبان
فيهم عقيب الحرب بعد ماوقع عشرون منهم ميتا ثم رجع

بعث معاذ و ابي موسى الى اليمن

ثم معاذ جبل قد أرسلا الى بلاد اليمن الذي علا
والاسفل الماضي اليه الاشعري ذاك ابو موسى وداعي السفر
تعليمهم شرائع الاسلام نور الاله الملك العلام

الوفود

وفي ذي السنة والتي مضت قبيلها له الوفود كثرت
كهمدان و كذا نجران از دشنوءة كذا ثساز

(١) اى قوله تعالى فى سورة المائدة (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا)

وذاك زيد الخيل فيمن قد وفد من طيئ وغيرهم ايضا ورد

حجة الوداع

وحج حجة الوداع المنتخب فيه وفي الذي الاثام قد خطب
اصول دينهم و فيها نزلا لدى الوقوف (اليوم اكملت) على
نبينا فذا تمام ما نزل فالحمد لله علي ما قد حصل

السنة الحادية عشر

تجهيز جيش أسامة

وجهز النبي في الحادي عشر ذاك اسامة بن زيد في صفر
لاهل ابنى ساكني البلقاء وكان في الجيش ذوو اعتلاء

مرض النبي صلى الله عليه وسلم

وقبل ان يبدا فزن عرضا ان فبينما الرءوف مرضا
ببيت ميمونة ذا به ابتدا ثم الى بيت الحميري وردا
وحينما اشتد عليه ولى اماما الصديق فهو صلى
وبعدذا خرج فالناس خطب بما يدل ان موته اقترب

وفاته صلى الله عليه وسلم

وبعد ذا اختار الرفيق الاعلى عليه ربنا الرحيم صلى
وذاك في يوم ما ولد في شهر وعد واسم يوم فاعرف
ادى امانة الاله حقا ادائها و قد هدى و اوفى
ليلة الاربعاء كان غسلا وفي ثلاث من ثياب جعلا
صلت عليه الناس كل وحده وحيث ما قبض كان دفنه
ثلاث مع ستين عاما عمرا مثل اني بكر على عمرا

خاتمة في ذكر اشياء متفرقة

هيئته صلى الله عليه وسلم

وكان خلقا اكمل الانام ابيض وجه مع نور نامي
وحسن الفم عظيم الهامة صلت الجبين وعظيم الجبهة
وادعج العينين اقنى الانف قد مه شثن اني كالكف
اسيل خديه ومنه الحاجب ازج والاشفار فيها اهدب
وحسن الصوت وكث اللحية مربوع قامة وسيط البنية

والشعر لارجل كذا الاسبُط و مشيه كانما ينحط
من صبب وذا تكفوًّا سُمِي و ضحكه الاكثر بالتبسُّم
صفته الرائحة الجميله نعوته فاضلة جليله

اخلاقه صلى الله عليه وسلم

ومثل ما فاق الانام خَلْقاً فخلقا اكملهم و ارقي
اسماهم عقلا رءوفا بالانامْ وكان لا يغضب الا للسلامْ
و ليس لعانا و لا سبابا وليس فحاشا ولا ضرابا
كان شديدٌ خَوْفهُ الرحيماَ كان شجاعا بطلا كريما
كان جوادا فاضلا قريا كان محب الفقرا مهديا
يرقع ثوبه و يخدمْ اهله يحلب شاته و يخصفْ نعله
اشد خلق ربه اصطبارا اكثرهم تواضعا وقارا
سمحا شفوقا زاهدا سخيا عدلا مهيبا صادقا مرضيا
يمزح لكن لا يقول الا حقا يحبه العلى الاعلى
الى سوى هذي من المعالى من ذا الذي يحيط باللآلى

نبذة من معجزاته صلى الله عليه وسلم

وشق ربنا اله القمرا وبدعائه الطعام كثرا
له حنين الجذع والبرء وقع والماء من بين الاصابع نبع
وقد اجيب منه كلما دعا وهو على المغيبات اطلعا
وسجدا اليه الاشجار اتت وبالرسالة الوحوش اعترفت
كالجمل الصعب وكالغزال والباب هذا واسع المجال
والاعظم القرآن فهو المعجز للعرب الجميع عن ان يُبْرِزُوا
نطقا فصيحا مثل اقصر السور وكلهم بذلك العجز أقر

نبذة من خصوصياته عليه الصلاة والسلام

من الذى اختص به ذو العقل حتم السواك وصلاة الليل
كذا الضحى مع صلاة الوتر والركعتين ذات قبل الفجر
وحظر اعطاء الزكاة اي لَهُ وأعط هذا الحكم ايضا آلَهُ
والشعر والنكاح من اهل الكتاب والكتب فالنبي امىٌ لا ارتياب
وماله رائحة بخُبْثِ وخص ايضا بجواز المكث

تفصيل بسيط انشاء الله مع الاجازة

(٢) والنوم لا يأتي لقلبه

لان من خواصه صلى الله عليه وسلم ان عينيه تنضح وقلبه لا

وهو ذو جنابة في المسجد و ان يصير شاهدا للولد

وينكحن ما يفوق اربعا والنوم لا ينقضه مضطجعا

وانه كان يرى مَنْ خلفهُ كما يرى الذي اتى أمامهُ

وانه لم يتثاءب ابدا وليس الاحتلام منه قد بدا

وماله ظل على الارض وقعْ لانه نور عظيم قد سطعْ

ولم يقع على ثيابه الذبابْ وخص بالكرسي من آي الكتابْ

وبالمفصل وبالمثاني والسبع ذات الطول والبيان

وان اولاد البنات في النسبْ به اتصالهم هنا والمنقلبْ

ومن اليه في المنام ينظر فقد رآه نفسه ويحشر

راكبا البراق وهو اولُ مَنِ الجنانَ يقرعنْ ويدخلُ

وخص بالكوثر والانامُ افضلهم أمته الاعلامُ

وقد أتيت هٰهنا بالنثر لانه ليس محل الحصر

اولاده صلى الله عليه وسلم

٣

وعد الاولاد الذكور (جيم) هاكهمُ القاسم ابراهيمُ

كذاك عبد الله والبنات هم زينب اولاهم رقية و ام
كلثوم والزهراء اعني فاطمه وكلهم من زوجه المقدمه
الا الذي علمت ابراهيم بل مارية الام له منها انفصل

ازواجه و سراريه صلى الله عليه وسلم

ازواجه جميعهم تقدموا قبلا وبان من توفى منهمُ
اما سراريه فهن ريحانةُ القرظية كذا ماريةُ
وذى من القبط ومن قد منحت زوجته التي لجحش نسبت
كذاك في السبي اصاب رابعه فعد هن كلهن اربعه

اعمامه صلى الله عليه وسلم و عماته

اعمامه حمزة والعباس كذا ابو طالب العباس
والحارث الغيداق والمقوم كذا ضرار الزبير قثم
والعاشر الذي يداه في تباب كما بذا مصرحا جاء الكتاب
وحمزة العباس منهم اسلما وفي نجاة ثالث تكلما
عماته البيضاء اروى برة عاتكة صفية اميمةُ

صفية قد اسلمت عاتكةُ اروي خلاف فيهما قدائبتوا

اشهر مؤذنيه وشعرائه وخطيبه

واشهر المؤذنين الاعمى كذا بلال التقى الاسمي
والشعرا ذو والكلام السالك للحوذ عنه كعب بن مالك
وابن رواحة كذ احسان فهم بشعرهم لقد اعانوا
وثابت بن قيس الخطيب رضي عن كلهم المجيب

بعض حارسيه وموالية

يحرسه كالمرتضى بلالِ وابنِ معاذ و من الموالى
ابواسامة كذا شقرانُ و ذا اسامة كذا ثوبانُ

خاتمه واشهر خدمه

خاتمه من فضة و اشهرُ خدمه من هٰهنا سيذكروا
انس بن مالك الانصارى كذا ابوذر أى الغفاري
ونجل مسعود وكان اكثرا من يخدمن نعاله المشتهرا

خيله واشهر بغاله

وخيله السجل اللزاز السكب ورد وسبحة و بحر ظرب
ذوا اللمة السرحان واليعبوب وذو العقال ايضا اليعسوب
مرتجز ملاوح منذوب والطرف والمرواح والنجيب
كذالك اللحيف والمرتجل بفاله الاشهر منها دلدل

اشهر حميره ولقاحه

حميره عفير المشهور منها وآخر اسمه يعفور
بغوم السعدية السمراء لقاحه ناقته القصواء

سيوفه صلى الله عليه وسلم

سيوفه العضب وذو القفار كذا الذى سمى بالبتار
والقلعي الحتف والرسوب مأثور المخذم و القضيب

دروعه واقواسه

دروعه ذات الفضول فضة ذات الوشاح الخرنق السغدية
ذات الحواشي وكذا البتراء اقواسه ست هى الزوراء
كذالك السداد والروحاء شوحط الكتوم والصفراء

درجات الصحابة رضى الله عنهم

وافضل الصحب لديهم استقر ذاك ابو بكر وبعده عمر
وبعده عثمان ثم حيدره اعنى عليا ثم باقي العشره
وبعدهم اصحاب بدر ويلي من احد احضر ذا الفضل الجلى
وبعدُ أهلُ بيعة الرضوان فسائر الصحابة الخلان
صديقهم خليفة الرسول يليه من تبع في التفضيل

وهكذا الى تمام الاربعه واول الجاري بتلك المعمعه

فكلهم صحابة الشفيع قد رضى الله عن الجميع

وههنا ختام ذى الالفيه قد شرفت بالسيرة البهيه

١٣٤٠

وذاك في ثالث شهر واقع في عاشر من رابع من رابع
وهو من الثاني لهجرة الختام صلاة ربنا عليه والسلام
نظم ابي بكر سليل احمدا الحَبَشِي العَلَوي مُحْتِدا
ارجو من الله العظيم الشان نفعي بها و سائر الاخوان
و انه يمنحنا اتباعه و عونه على اداء الطاعه

واستراحي لكل عيب تنظره تا ملنّ اولا ثم اجره
واعذر طويلبا كسولا مهملا اوقاته لكنه تطفلا
وافضل الصلاة دوما ابدا مع السلام لائقا مخلدا
على رسول الله ختم المرسلين محمد الهدى امام المتقين
وآله ذوى المزايا الفاخره وصحبه ذوى السيوف الباتره

أخي العزيز! السيد كرمشي وفقه الله تعالى

بعد حمد الله والصلاة والسلام على خير أنبيائه وعلى آله وأصحابه

يسرني أنه أتاني في مقدمتها تبرز لنا منه مكنونة فؤادك الملوء حكمة وإيثاراً ما يثقف عقولنا، ويثير أذهاننا سيرة مرشد الأنام «سيدنا محمد المخصوص بأجل التحيات والإكرام». وإنني عندما قرأت منظومتك الغراء أهنئك من الكرور والأعماق بالاقتدار على صفرها، ولكأنك بمنظومتك هذه - حينما ساعدتك المقادير بوقوفك على كعبة الهدى في صحراء قاحلة الواحة ذات الشجار باسقة وثمار يانعة. فيا ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين، ولقد دلني هذا على عمق نظرك وكمال اقتدارك

فجدير على من يهديه بالملة الإسلامية السامية، وبحل مقدار ذلك النبي الهادي العظيم أن يقتبس، ويحظى مرجعاً وملاذاً عند ساس الحاجة. فيا شفاء للغلة وانشراح للصدور.

فالى مقامك الأسنى أقدم خالص تهنئة الودية، وعظيم تسرات القلبية، ومرجو لهمتك العالية، وسعياً لفكرك الثاقب. لازلت فينا ذخراً تتحفنا بدائع المنظومات المفيدة. والسلام عليك ورحمة وبركاته ؟

أخيك المخلص

عبد الوهاب إبراهيم آشي

كتاب صيغ من درر تقدى ... لسيرة أشرف الكونين فضلا

به جيد المعالى قد تحلى ... يفوق بحسنه الدرر نبلا

هو الإسعاد للأفكار طرا ... حرى بالشكر عنه تثلى

حرى يا قارئ واحتفظ ... فإنه للصعب منه وهى وذلى

مؤلفه سماه العلم فخرا ... أضاء لنا البصائر إذ أهلا

فمن للعلم لبس التيه ... فجيد الجهل أضحى مضمحلا

ونور العلم تدعم الضياء ... ونجم السعد لاح لنا فأهلا

تحريرًا - ٩ - ٤ - ٤٠ تعلم ع ١٠ آسى

Mohmmed A.B. Al-Hebshi

محمد أبو بكر الحبشي

أعداد الحروف الأبجدية

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ي	ك	ل	م	ن	س	ع
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠

ق	ص	ق	ر	ش	ت
٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠

ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

تليفون: ٦٨٣٠٠١٤ - ص.ب ٧٩٧٦ جـــدة ٢١٤٧٢ - المملكة العربية السعودية
Tel.: 6830014 - P.O.Box 7976 Jeddah 21472 - Kingdom of Saudi Arabia